

المهمة الاولى
لمقرر قضايا بحثية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



مقدمة

هذه المراجعة تقدم نظرة تحليلية على رسالة ماجستير بعنوان:
مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة وتأثيرها على الأداء في محافظة رام الله

• الباحثة: روان علي عبدالقادر خلايله

• الجهة: جامعة القدس

• التاريخ: ديسمبر 2024

• نوع الدراسة: رسالة ماجستير

<https://dspace.alquds.edu/items/0ffddb9-6f34-4729-9dad-48f118aa1ffb>

عنوان البحث

مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة وتأثيرها على الأداء في محافظة رام الله

يُعد عنوان الدراسة واضحًا ودقيقًا، ويعكس بدقة محتوى ومجال الدراسة. فهو يشير إلى المتغير المستقل وهو "تبني الرقمنة"، والمتغير التابع "الأداء"، ويحدد فئة الدراسة "الشركات العائلية"، والمجال الجغرافي وهو "محافظة رام الله". هذه الدقة في اختيار العنوان تسهم في إعطاء صورة أولية واضحة للقارئ عن موضوع الدراسة ومحاورها الأساسية. كما أن التركيز على الشركات العائلية يُعد خيارًا ذكيًا لأن هذه الفئة تمثل نسبة كبيرة من القطاع الخاص في العالم العربي

مشكلة الدراسة (الفجوة البحثية)

- تناولت الدراسة محدودية تبني الشركات العائلية الفلسطينية للرقمنة، وتأثير ذلك على كفاءة الأداء والتنظيم.

- تتمثل مشكلة الدراسة في وجود تحديات أمام الشركات العائلية في مواكبة التحول الرقمي .
فبالرغم من أهمية الرقمنة في تحسين الأداء وتطوير العمليات، إلا أن العديد من الشركات العائلية ما تزال متأخرة في تبني هذه التقنيات الحديثة .تعود هذه الإشكالية إلى عوامل متعددة مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، غياب الاستراتيجية، أو حتى مقاومة التغيير من قبل الجيل المؤسس .وتبرز الفجوة البحثية في أن معظم الدراسات العربية السابقة تناولت الرقمنة في المؤسسات الحكومية أو الشركات الكبرى، بينما تجاهلت السياق الخاص بالشركات العائلية الصغيرة والمتوسطة .هذه الدراسة سدت هذه الفجوة من خلال تحليل واقع التبني الرقمي وأثره على الأداء ضمن إطار واقعي محلي في فلسطين

أهداف الدراسة

- قياس مدى تبني الرقمنة في الشركات العائلية
- دراسة العلاقة بين الرقمنة والأداء التنظيمي
- تحليل الفروق في التبني حسب متغيرات ديموغرافية

منهجية الدراسة

- المنهج: وصفي تحليلي
- الأداة: استبانة
- العينة: شركات عائلية في محافظة رام الله
- التحليل: إحصائي باستخدام SPSS

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج ملائم لطبيعة الموضوع. استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقام بتوزيعها على عينة من الشركات العائلية في محافظة رام الله. وتمت معالجة البيانات باستخدام التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، حيث تم اختبار الفرضيات من خلال تحليل الانحدار، وتحليل التباين، واختبار الصدق والثبات للأداة. ويحسب للدراسة أنها التزمت بجميع الخطوات المنهجية بدءاً من تحديد أهداف واضحة، وصياغة أسئلة دقيقة، وتصميم أداة قياس مناسبة، وانتهاءً بتحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات السابقة.

النتائج الرئيسية

- البنية التحتية الرقمية والاستراتيجية والثقافة والمهارات والحوكمة والابتكار جميعها تؤثر إيجابيًا على الأداء
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التبني الرقمي ومستوى الأداء

توصلت الدراسة إلى أن تبني الرقمنة في الشركات العائلية يرتبط إيجابًا بمستوى الأداء التنظيمي. وتم تحديد ستة أبعاد رئيسية تمثل التبني الرقمي وهي:

1. البنية التحتية الرقمية: مثل توفر الإنترنت، أنظمة الحوسبة، والخوادم.
2. الاستراتيجية الرقمية: وجود خطة واضحة لتوظيف التكنولوجيا في الأعمال.
3. الثقافة الرقمية: تشجيع الموظفين على التكيف مع التكنولوجيا وتبنيها.
4. المهارات الرقمية: توفر الكفاءات القادرة على التعامل مع الأنظمة الحديثة.
5. الحوكمة الرقمية: وجود ضوابط وتشريعات لإدارة البيانات وحمايتها.
6. الابتكار الرقمي: قدرة الشركة على استخدام التكنولوجيا لتطوير منتجاتها وخدماتها.

وقد بينت الدراسة أن جميع هذه الأبعاد لها تأثيرات معنوية موجبة على الأداء التنظيمي، سواء من حيث الكفاءة التشغيلية، جودة الخدمات، سرعة الإنجاز، أو القدرة على المنافسة

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة

من الناحية النظرية، تضيف الدراسة إلى الأدبيات العربية حول التحول الرقمي في بيئة الشركات العائلية، وتقدم نموذجًا يمكن تعميمه على بيئات مشابهة في العالم العربي. ومن الناحية التطبيقية، توفر نتائج الدراسة توصيات عملية لصناع القرار في الشركات العائلية، مثل ضرورة بناء استراتيجية رقمية واضحة، والاستثمار في تدريب الموظفين، وتطوير البنية التحتية

الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمنهجية

احترمت الدراسة المعايير الأخلاقية من خلال ضمان سرية المعلومات، والحصول على موافقات المشاركين، واستخدام البيانات فقط لأغراض البحث العلمي. كما التزمت بالتوثيق العلمي من خلال الرجوع إلى مصادر عربية وأجنبية حديثة

الاستنتاجات والتوصيات

- ضرورة دعم الرقمنة في الشركات العائلية
- الاستثمار في البنية التحتية والمهارات الرقمية
- أهمية بناء ثقافة تنظيمية داعمة للتكنولوجيا

خاتمة

- تعتبر هذه الدراسة مساهمة مهمة في سد فجوة بحثية في العالم العربي، وتقدم إطارًا عمليًا لتطوير أداء الشركات العائلية عبر التحول الرقمي.
- في الختام، يمكن القول إن هذه الدراسة تمثل نموذجًا جيدًا للبحث العلمي في بيئة عربية معاصرة. لقد وفقت في تحديد مشكلة حقيقية، وسدت فجوة بحثية قائمة، والتزمت بالمنهجية العلمية، وقدمت نتائج قابلة للتطبيق. ومن الجدير بالذكر أن هذا النوع من الأبحاث يمكن أن يسهم في تطوير أداء الشركات العائلية ويسرع من عملية تحولها الرقمي في ظل التنافسية العالمية